لمحة عن المؤسسة

مقدمة:

لم تعد المتاحف في العالم كما في السابق تدور وظائفها حول الجمع التوثيق والعرض والدراسة فقد وإنما تعددت مهامها وتشعبت وأصبحت تلبي حاجات أكبر في المجتمع فقد كان زائر المتحف في السابق يبحث عن معارف بعينها وبالتالي هو زائر من نوع خاص أما اليوم مع انفتاح المجتمع وتطور الحياة في كافة مناحيها أصبح المتحف مركز ومؤسسة شاملة تجذب كافة أفراد الجمهور بثقافاته المتعددة وأعماره المختلفة وشرائحه المتنوعة فامتد احتياج الزائر للمتحف لأغراض المتعة والتثقيف وغيرها، ويلاحظ التوسع والازدياد الكبير في إعداد المتاحف وبما أن السياحة تعتبر نشاط اقتصادي مهم وأصبحت من المرتكزات الاقتصادية الهامة تعتمد عليها كثيرا من الدول في زيادة دخولها من العملات الصعبة وهذا ما يسمى بالسياحة الثقافية التي تقصد مظاهر الثقافة المختلفة من تراث وأثار ومتاحف وغيرها مما أدى بإدارات المتاحف أن تغير من نظرتها التقليدية تجاه المتحف لتصبح أكثر انفتاحاً، وتلعب دورا أكبر وتكون دائماً هدف للزائرين مما يتوجب على متاحفنا أن تلعب دوراً أكبر في كسب ثقة جماهيرها.

نشأة المتاحف وتطورها:

إن فكرة إنشاء المتحف هي فكرة قديمة ولها ارتباط وثيق بالغريزة الإنسانية الطبيعية المتعلقة بجمع الأشياء وحفظها وانتقاء الجيد منه وعرضه على الآخرين، وفد اهتم القدماء اهتماماً كبيراً بالهدايا وحفظها وخاصةً تلك الهدايا التي كانت تهدى للآلهة ورجال الدين.

وفي بلاد الإغريق بدأت فكرة المتاحف في المدن والمعابد حيث أقيمت متاحف جمعت كثيراً من التماثيل والآثار الفنية، وكانت تنصب بأسلوب أخاذ لتزيين الأماكن التي رتبت فيها

لتنسجم مع المكان ولا يتفق بعض القدامى على أن ترتيب تلك الآثار في المعابد كان الغرض منه الدراسة، بل هو للتجميل لا غير.

وتشير المصادر إلى أن أول محاولة لإنشاء متحف تعود إلى سنة 290 قبل الميلاد في عهد بطليموس، حيث أنشأ متحف الإسكندرية الأول وقد كان ذلك المتحف عبارة عن مؤسسة أبحاث تحت إشراف الدولة وقد كان يضم عدداً من الباحثين الإغريق، وكان في محتويات مبنى ذلك المتحف صالة للمحاضرات وحديقة ومرقباً فلكياً وقسماً للإقامة ودير ومكتبة كما ضم عدداً كبيراً من أنواع الحيوانات والنباتات الصخور والمعادن.

في العصور الوسطى كانت الكنائس الأديرة دوراً كبيراً في نمو فكرة المتاحف حيث كانت كنائس تلك الفترة عبارة عن متاحف ولكنها كانت متاحف للروح لأنها تصور الممارسة الدينية في صور فنية وكانت مجموعات من الكتب والأواني والصور المقدسة تحفظ في الكنائس المسيحية.

أما في عصر الدولة الإسلامية عرف المسلمون جمع التحف، فاحتوت قصور الأمويين على الكثير من الأشياء الثمينة واهتم العباسيون بجمع التحف واقتنائها في خزائنهم ومنهم من أنشأ خزائن خاصة لجمع التحف كما أن خلفاء الأندلس جمعوا الكثير من النفائس والتحف في قصورهم.

التعريف بالمؤسسة المستقبلة:

هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ثقافي، أنشأ بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 170/08 المؤرخ في 07 جمادى الثانية عام 1429 الموافق ل: 11يونيو 2008 المتضمن أنشاء متاحف جهوية على مستوى الوطن توضع تحت وصاية وزير المجاهدين.

مساحته: 12.240م2

موقعه: القطب الحضري الجديد ببلدية المدية (حي النصر).

هاتف/فاكس 025583598

البريد الالكتروني:Musée-régional-medea@yahoo.com

الاختصاص الإقليمي للمتحف: يتبع المتحف الجهوي للمجاهد للولاية الرابعة التاريخية بولاية المدية في إطار اختصاص الإقليمي ثمان (08) ولايات إدارية وهي على التوالي:

1 المدية 2 عين الدفلى 3 الشلف 4 تسمسيلت 5 تيارت 6 تيبازة 7 البليدة 8 الجزائر

المرافق والأجنحة

جناح (أ): 03 طوابق يضم مكاتب للموظفين+ مخبر للتصوير والتسجيلات + قاعة الاجتماعات

جناح(ب): 03 طوابق يضم مكاتب للموظفين + فضاءات للنوادي التاريخية العلمية + المجلس العلمي

جناح(ج): طابق ارضي يضم قاعة المحاضرات (300) مقعد + كافتيريا

جناح(د): 03 طوابق يضم قاعتين للعرض + مكاتب إدارية + مكتبة + قاعة الانترنت + قاعة الأرشيف

-فضاء خارجي بين الجناح (أ) والجناح (ب)

-المرآب

المصالح الإدارية: وتضم ثلاث أقسام وهي:

قسم: الجمع والاسترجاع والترميم والحفظ

قسم: الإعلام والتنشيط والتوزيع والمعارض

قسم: الإدارة والوسائل العامة

مهام المتحف : تتمثل مهمة المتحف في جمع واسترجاع وإثراء المجموعات والمحافظة والترميم والعرض والإعلام وتوزيع التراث التاريخي والثقافي المتعلق بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني، وبهذه الصفة يكلف بما يلي:

-جمع البيانات التاريخية

-احتضان الأنشطة والتظاهرات

-جرد الممتلكات التاريخية والثقافية

-تنظيم النشاطات الثقافية

-حفظ المجموعات حسب المعايير المعمول بها

-توزيع التراث التاريخي والثقافي

-تنظيم معارض دائمة ومؤقتة أو متجولة

-نشر نتائج أعمالها

-المساهمة في تسجيل الشهادات الحية

-إصدار الدوريات المتخصصة

الملحقات النشطة:

1-ملحقة تسمسيلت

2-ملحقة تيارت

الملحقات الأخرى هي قيد الانجاز

الولاية الرابعة التاريخية:

نشأت الولاية الرابعة التاريخية بعد التقسيم الذي اقره مؤتمر الصومام سنة 1956، بعدها كانت تسمى بالمنطقة الرابعة عشية اندلاع الثورة التحريرية 1954، ميزتها انها تتوسط التراب الجزائري تحدها الولاية الخامسة غربا والولاية الثالثة شرقا والولاية السادسة جنوبا.

الخاتمة:

رغم أن الجزائر عبارة عن متحف مفتوح يشمل في زواياه مختلف الحقب التاريخية منذ مرحلة ما قبل التاريخ وموجات الحضارة الإنسانية يفتقد الجزائري لثقافة زيارة المتاحف بسبب المشاكل المادية، وغياب ثقافة متحفية لدى الجيل الجديد حيث تعرف المتاحف الجزائرية التي تحيي كغيرها من دول العالم اليوم المصادف ل 18ماي للمتاحف نفورا حيث يرتبط مفهوم الجمود بفضاءات المتحف وهي أفكار مسبقة سلبية كما يرجع ذلك إلى عدم تجديد بنية وواجهات العرض المتحفي التي تجاوزت في الدول الأخرى أشواط كبيرة من حيث تقنيات العرض وتحديثها وتوظيف الوسائط الالكترونية لجذب الجمهور ومراعاة الجانب الجمالي والفني .

المبحث الأول: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان.

المحور الأول: تبويب وتحليل نتائج الاستبيان.

1. البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	33	47.14
أنثى	37	52.86
المجموع	70	%100

يهدف هذا الجدول أعلاه إلى معرفة توزيع العينة حسب الجنس، ومن خلال الإحصاء تبين أن النسبة الأكبر تعود لفئة الإناث بنسبة تقدر بـــ 52.86% أما نسبة الذكور فقد تقدر بـــ 47.14% وهذا راجع إلى أن الأيام التي تم فيها توزيع الاستمارات كان توافد الإناث أكثر من الذكور بنسبة قليلة لنلاحظ أن النسبتين متقاربتين، ومن هنا نستنتج أن هناك إقبال من كلا الطرفين على المتحف هذا ما يؤكد أن للمتحف جمهور متنوع.

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة%
35-20	58	82.86
35 فما فوق	12	17.14
المجموع	70	%100

إن الدور الذي يلعبه السن في كافة العمليات له أهمية بحيث يجب التركيز عليه في الدراسات فالهدف من اختيارنا لهذا التوزيع حسب السن هو أننا قمنا بأخذ الفئة الأصغر هي من 18-20 لكننا ألغيناها وهذا راجع لعدم وجود أي جمهور يأتي إلى المتحف بهذا السن، فأخذنا بعين الاعتبار فئتين عمريتين فقط هي من 20-35 و من 35 فما فوق.

فنلاحظ من خلال الجدول أن اكبر نسبة من جمهور المتحف يتراوح أعمارهم بين 20-35، ذلك بنسبة 82.86% وهي الفئة الشبابية، تليها الفئة العمرية 35 فما فوق بنسبة 17.14%، نستنتج أن اغلب جمهور المتحف هم شباب، ويرجع ذلك أن هذه الفئة أكثر اهتماما من غيرها بالتراث والمتحف لأن أغلبية الشباب متعلمين ومهتمين بالبحوث الخاصة بالتراث والتاريخ لذلك نجد إقبال كبير من طرفهم.

الجدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الإجابة	التكرار	النسبة%
ابتدائي	1	1.13
متوسط	3	4.28
ثانوي	4	5.71
جامعي	62	88.57
المجموع	70	100

يعتبر المستوى التعليمي مؤشر مهما لتحديد خصائص هذا الأخير على اعتبار أن التعليم المتغير الذي يمكن أن يؤثر في كل ما يهم الحياة من أمور وتتجه أغلب دراسات الجمهور إلى تقسيم هذا الأخير حسب المستوي التعليمي إلى فئات تتفق مع المراحل التي يحددها نظام التعليم، ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الجزء الكبير من مبحوثين المتحف الجهوي لهم مستوى جامعي وذلك بالنسبة 88.57 ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 5.71 ثم على الترتيب تليهم المتوسط والابتدائي بنسبة 4.28% و1.43%.

ومن هنا نستنتج أن جمهور المتحف يملك مستوى لا بأس به من الثقافة والوعي وهذا راجع إلى أن أغلبية جمهور المتحف هم من الجامعيين، ولكن رغم ذلك لاحظنا أن ليس للمتحف جمهور من عامة الشعب ويعود هذا إلى أن نشاط العلاقات العامة يحتاج إلى تطوير اكبر حتى يصل إلى النتيجة، كما يحتاج اهتمامه أكثر بعامة الشعب.

المحور الثاني: إقبال الجمهور على زيارة المتحف الجهوي للمدية.

الجدول رقم 04: يبين التعامل لأول مرة مع المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	45	64.28
لا	25	35.72
المجموع	70	%100

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة تعامل الجمهور مع المتحف فوقت نسبة لا بأس بها والتي كانت 64.28% مقارنة بالذين أجابوا بالرفض في تعاملهم مع المتحف وكانت نسبتهم لا تتعدى 35.72%.

ومن هنا نستنتج أن المتحف له جمهور يتوافدون إليه متى سنحت له الفرصة ويعود هذا إلى عدة أسباب منها أن جمهور المتحف أغلبيتهم متعلمين ويتوافدون للمتحف بغرض الإطلاع وزيادة مستواه المعرفي بالتراث والتاريخ ولجمع معلومات تتناسب مع تخصصهم الدراسي.

الجدول رقم 05: يبين الأوقات التي يأتون فيها إلى المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
وقت الفراغ	31	44.28
في المناسبات	27	38.57
دائما	12	17.15
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي أن أعلى نسبة سجلت 44.28% لمجموع 31 مفردة يزورون المتحف وقت الفراغ وهذا راجع إلى أن ما يقدمه المتحف من خدمات تثقيفية وترفيهية هدفها التخفيف على النفس والهروب من مشاكل الحياة والعمل تليها نسبة 38.57% لمجموع 27 مفردة يأتون فيها إلى المتحف في المناسبات الوطنية لأن لديهم ميول إلى هذه المناسبات والتعرف أكثر إلى هذه الأخيرة، وفي الأخير سجلنا نسبة 17.15% المجموع 12 مفردة يأتون دائما غلى المتحف لميولهم إلى ما يحتويه المتحف.

ومن هنا نستنتج من النتائج المتحصل عليها أن نسبة توافد الجمهور على المتحف غالبا ما تكون في أوقات الفراغ وهذا راجع للأسباب المذكورة سابقا أي عند تفرغهم من كامل انشغالاتهم.

الجدول رقم 06: سبين مدة الوقت الذي تقضيه في المتحف يوميا.

الإجابة	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	36	51.43
من ساعة إلى ساعتين	21	30
أكثر من ساعتين	13	18.57
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة سجلت 51.43 لمجموع 36 مفردة من يقضون ساعة على الأقل في المتحف وهذا راجع إلى أن أغلب الجماهير منشغلة بأشياء أخرى يأتون إلى المتحف فقط لاحتياجاتهم، تليها نسبة 30% لمجموع 21 مفردة من يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين وفي الأخير نجد نسبة 18.57% لمجموع 13 مفردة يقضون أكثر من ساعتين في المتحف وهذا راجع إلى عدم انشغالهم كثيرا بأشياء أخرى فيأتون لقضاء وقت أكثر في المتحف للترفيه أو التثقيف أو غيرها وهنا نجد أن فئة المجاهدين هي التي لقضاء وقت اكبر في المتحف.

ومن هنا نستنتج من الجدول أن المتحف له علاقة لا بأس بها مع زوارها إذ نجد أن هناك نسبة من الزوار تفوق مدتهم أكثر من ساعتين في المتحف وأغلبهم يقضون أوقاتهم في المكتب رغم البحث العلمي والتعرف أكثر إلى مجريات التاريخ من أحداث وشخصيات.

الجدول رقم 07: مدى معرفة النشاطات التي يقدمها المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
كلها	09	12.86
بعضها	61	87.14
المجموع	70	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي انه أعلى نسبة سجلت **87.14%** من مجموع **61** مفردة من حضور النشاطات التي يقدمها المتحف وهذا راجع إلى أن جمهور الذي يأتي إلى المتحف لا يأتون إليه دائما إلا في أوقات الفراغ أو المناسبات أو لاحتياجاتهم تليها نسبة **12.86%** من مجموع **09** مفردات من حضروا هذه النشاطات كلها ونجدهم من لديهم علاقة بالمتحف مثل وزارة المجاهدين ومديرية الثقافة والموظفين.

ومن هنا نستنتج من النتائج أن جميع جمهور المتحف لهم دراية بالنشاطات التي يقدمها المتحف وأغلبيتهم حضروا على الأقل بعض النشاطات ومنها من تقام فيه المناسبات والندوات التي تقام عادة في الجامعات سواء كانت خاصة ببعض الشخصيات أو بعض الحوادث التاريخية أو حتى شهادات حية من بعض مجاهدين المنطقة.

الجدول رقم 08: يبين رأي الجمهور في النشاطات التي يقدمها المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
جيدة	27	38.57
مقبولة	40	57.14
سيئة	03	4.29
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت هي 57.14 من مجموع 40 مفردة من كانت أرائهم مقبولة بنشاطات التي يقدمها المتحف، ثم تليها نسبة 38.57 من مجموع 27 مفردة من كانت أرائهم جيدة حول من كانت أرائهم سيئة بهذه النشاطات.

ومن هنا نستنتج أن معظم جمهور المتحف كانت أرائهم مقبولة حول النشاطات التي يقدمها المتحف داخله وخارجه وهناك من يراها جيدة لهذه النشاطات ويعود هذا ربما إلى تلاءم النشاطات مع ميولات الجمهور أما من يرى هذه النشاطات كانت سيئة فهم فئة قليلة جدا وقد يكون سبب ذلك ربما لانزعاجهم من بعض الأمور التي قد تمس شيء من عواطفهم في هذه النشاطات.

الجدول رقم 09: يبين الأشياء التي جذبتهم إلى المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
مشاهدة المعروضات	27	34.18
حضور المحاضرات	17	21.52
التعرف على التراث	35	44.30
المجموع	70	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي:

يبين الجدول إن أعلى نسبة كانت 44.52% لمجموع 35 مفردة ممن يجذبهم التعرف على التراث تليها نسبة 34.18% لمجموع 27 مفردة ممن تجذبهم مشاهدة المعروضات متواجدة في المتحف ثم في الأخير نجد نسبة 21.52% لمجموع 17 مفردة ممن تجذبهم المحاضرات منظمة من طرف أعضاء المتحف.

ونستنتج من هذا أن غالبية زوار المتحف يتوافدون إليه بغرض التعرف على التراث لما له أهمية لدى الجمهور ومما يعني أن هذا التراث عنصر جذب للجمهور وهو يلعب دوراً رئيسيا في المتحف، كما تعتبر المعروضات ثاني عنصر رئيسي في جذب الزوار للمتحف وللمهتمين بهذه المعروضات.

المحور الثالث: دور وسائل العلاقات العامة التي يستخدمها المتحف في جذب الجمهور.

الجدول رقم 10: يبين مدى حضور الأنشطة التي تقم في المتحف عادة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	47	67.14
لا	23	32.86
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

يتضح من الجدول إن نسبة من أجابوا بـــ نعم حققت أعلى نسبة 67.14% لمجموع 47 مفردة ممن يحضرون الأنشطة التي تقام عادة في المتحف و 32.86% ممن أجابوا بالرفض لمجموع 23 مفردة نستنتج من الأشخاص الذين أجابوا بنعم أن أنشطة المتحف لها إقبال من الزوار أي أن الأنشطة ليست بالهينة إذ لها دور فعال في جذب الجمهور.

الجدول رقم 11: يبين في حالة الإجابة بنعم هل تلك الأنشطة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
أبواب مفتوحة	13	18.57
أيام دراسية	11	15.71
ندوات	16	22.86
معارض	30	42.86
المجموع	70	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي:

أن أكبر نسبة سجلت هي 42.86% لمجموع 30 مفردة من الجمهور الذين أجابوا بنعم مع اختيار المعارض، ثم تليها 22.86% من مجموع 16 مفردة الذين اختاروا ندوات، ثم 18.57% من مجموع 13 مفردة من اختاروا أبواب مفتوحة وفي الأخير كانت أقل نسبة 15.71% من مجموع 11 مفردة من اختاروا أيام دراسية.

نستنتج من خلال الجدول وحسب الإجابة السابقة للجدول رقم (10) من كانت إجابتهم على السؤال بنعم أن معظمهم حضروا المعارض لأنهم في العادة تقام المعارض في المناسبات وفي العطل حيث تكون فرصة للتعرف على بعض الشخصيات بوجودهم، كما يكون هناك حضور لبعض معتمي باللوحات الزيتية لشخصيات والأماكن التاريخية كما أن لحضور الندوات وأبواب المفتوحة نصيب آخر فعادة ما تقام الندوات في الجامعات ودور الثقافة حيث تستهدف بذلك جمهور الشباب مهتمي بالتاريخ.

الجدول رقم 12: يبين الوسيلة التي عن طريقها علمتم بهذه الأنشطة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
عمال المؤسسة	18	19.15
ملصقات	24	25.53
الإذاعة	13	13.83
مواقع التواصل الاجتماعي	26	27.66
الإعلانات	13	13.83
المجموع	94	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي:

أن أعلى نسبة متقاربة على ترتيب 27.66% و 25.53% لمجموع 26 و 24 مفردة من كانت وسيلة التي علموا بها بالأنشطة هي مواقع التواصل الاجتماعي وعن طريق ملصقات ثم تليها نسبة 19.15% من مجموع 18 مفردة من علموا بهذه الأنشطة عن طريق عمال المؤسسة ثم نجد في الأخير نسبتين متساويتين 13.83% لمجموع 13 مفردة لكل من اختاروا الإذاعة والإعلانات.

نستنتج من الجدول أن غالبية الجمهور كانت وسيلة تعرفهم على الأنشطة المقامة من طرف المتحف داخله وخارجه هي مواقع التواصل الاجتماعي وعن طريق الملصقان وهذا يعود لأن معظم جمهور المتحف هم من الشباب المتعلم حيث يتعرض في طريقه لعدة ملصقات منها قد تخص المتحف والتي تكون مثيرة للاهتمام ومقنعة ولما لها من سهولة في جذب الانتباه للمبحوثين، كما تقوم مؤسسة المتحف بالنشر في المواقع الخاصة بها وعلى صفحاتها وصفحات عمالها حتى يكون الاحتكاك بالجمهور أكبر ثم تليهم في المرتبة الثالثة الإذاعة والتي حققت نتيجة لا بأس بها باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية تمكن من اتصال بجمهور واسع.

الجدول رقم 13: يبين أهم الأشياء التي جذبتهم لهذه الأنشطة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
طريقة الاستقبال	21	28.38
عرض الأنشطة	16	21.62
طريقة التنظيم	13	17.57
موضوع النشاط	24	32.43
المجموع	74	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي:

كانت أعلى نسبة سجلت 32.43% لمجموع 24 مفردة من الجمهور جذبتهم موضوع النشاط في حين سجلت نسبة 28.38% لمجموع 21 مفردة منهم جذبتهم طريقة الاستقبال أما لم طريقة عرض الأنشطة وطريقة التنظيم فهي على الترتيب بنسبة 21.62% لمجموع 16 مفردة و 17.57% لمجموع 13 مفردة،

ومن هنا نستنتج أن المتحف له قدرة على اختيار مواضع للنشاطات تكون لافتة للانتباه ومقنعة وهادفة مما مكنت الجمهور بالانجذاب لهذه المواضيع كما لطريقة الاستقبال دور فعال ومميز وكانت في المستوى المطلوب، كما نجد في الجدول أن بعض زوار أو جمهور المتحف جذبتهم طريقة عرض الأنشطة وطريقة التنظيم إذ تم ذلك بشكل جذاب وجيد من خلال تصريح بعض المبحوثين.

الجدول رقم 14: يبين الحصول على المنشورات الخاصة بالمتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	39	55.71
لا	31	44.29
المجموع	70	%100

نلاحظ من الجدول ما يلي:

يتضح من خلال النتائج المحصلة أن أعلى نسبة 55.71% لمجموع 39 مفردة من جمهور المتحف تحصلوا على منشورات خاصة بالمتحف في حين سجلت نسبة 44.29% لمجموع 31 مفردة ممن لم يتحصلوا على المنشورات.

ومنه نستنتج أن العلاقات العامة ليست في المستوى المطلوب بالتعريف بالمتحف من خلال المنشورات الموزعة على الجمهور الخارجي وهذا لا يعني أنها نشاط العلاقات العامة غير فعال وباعتبار المنشورات تصدر عن المتحف بصفة دورية، وبهذه الوسيلة يزود القائمون بالعلاقات العامة الجمهور بكافة المعلومات والبيانات التي تعرف بالمتحف ونشاطاته المقامة داخله وخارجه.

الجدول رقم 15: في حالة الإجابة بنعم المعلومات التي تحتويها هذه المطبوعات.

الإجابة	التكرار	النسبة%
كافية	09	20.93
مقبولة	32	74.42
غير كافية	02	4.65
المجموع	43	%100

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة سجلت هي 74.42% لمجموع 32 مفردة كانت آراءهم مقبولة حول المنشورات وما تحويها في حين سجلت نسبة 20.93% لمجموع 9 مفردات من كانت محتويات المنشورات كافية وأقل نسبة كانت 4.65% لمجموع مفردتين فقط ممن كانت إجابتهم أن المعلومات كانت غير كافية بالنسبة لهم.

ومن هنا نستنتج أن هدف أي أخصائي العلاقات العامة هو توصيل المعلومات اللازمة عن المتحف ومحاولة جعل المبحوثين على إطلاع دائم كما تبين من خلال الجدول تبين لنا أن أغلبهم قد تفحصوا محتوى هذه المطبوعات، وهذا ما يؤكد اهتمام الزوار بالمتحف وخدماته ونشاطاته وإطلاعه على كل جديد يخص المتحف.

الجدول رقم 16: يبين استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال بينك وبين المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
دائما	03	4.28
أحيانا	16	22.86
نادرا	51	72.86
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

يتضح من بيانات الجدول أن أعلى نسبة سجلت هي 72.86% لمجموع 51 مفردة نادرا ما يستخدمون البريد الالكتروني في تواصلهم مع المتحف ثم تليها نسبة 22.86% لمجموع 16 مفردة أحيانا ما يستخدمونه وفي الأخير أقل نسبة هي 4.28% لمجموع 3 مفردات ممن يستعملونه بصفة دائمة من خلال هذه النسب نستنتج أن جمهور المؤسسة (المتحف) نادرا ما يستخدمون البريد الالكتروني كوسيلة اتصال بالمتحف وهذا ربما يعود إلى أن المبحوثين يستعملون وسائل أخرى بالاتصال بالمتحف كما ظهر ذلك في الجدول رقم (12) أن معظمهم يتواصلون بالمتحف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وعمال المؤسسة بشكل مباشر.

المحور الرابع: نظرة الجمهور الخارجي للأنشطة التي يقوم بها المتحف.

الجدول رقم 17: بين تقييم ثقتهم بالمتحف من خلال النشاطات التي يقدمها.

الإجابة	التكرار	النسبة%
جيدة	17	24.28
مقبولة	48	68.57
سيئة	5	7.14
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

من البيانات أن أعلى نسبة سجلت هي 68.57% لمجموع 48 مفردة من الزوار لهم ثقة بدرجة مقبولة، ثم تليها نسبة 24.28% من مجموع 17 مفردة من الزوار لهم ثقة جيدة بالمتحف، أما فيما يخص المبحوثين من كان لهم انطباع سيء عن المتحف.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن العلاقات العامة دور تلعبه من خلال أنشطتها التي تعبر عن سياستها المتبعة لكسب ثقة واهتمام الجمهور، وهذا ما أكدته النتائج أن المبحوثين يضعون ثقة لا يمكن الاستهانة بها بالمتحف.

الجدول رقم 18: يبين الاستمرار في التعامل مع المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	65	92.86
لا	5	7.14
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

يتضح من البيانات أن أعلى نسبة سجلت 92.86% لمجموع 65 مفردة ممن ينوون الاستمرار في التعامل مع المتحف في حين صرح 7.14% لمجموع 5 مفردات لا ينوون الاستمرار في التعامل مع المتحف.

نستنتج من خلال الجدول أن العلاقات العامة قد وصلت إلى ما آلت له وهو المحافظة على جمهور المتحف وهي في المستوى المطلوب إذ لم تكتفي فقط بإقامة علاقة مع المبحوثين بل أيضا تحاول المحافظة على استمرارية العلاقة بين الزوار والمتحف.

الجدول رقم 19: يبين الصورة التي رسخت في ذهنك عن المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
جيدة	30	42.85
حسنة	36	51.42
سيئة	4	5.72
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

إن أعلى نسبة سجلت هي 51.42% لمجموع 36 مفردة من كانت آرائهم حسنة حول الصورة راسخة في أذهان الزوار عن المتحف، ثم تليها نسبة 42.85% لمجموع 30 مفردة كانت آرائهم جيدة وفي الأخير أقل نسبة سجلت هي 5.72% لمجموع 4 مفردات كانت صورتهم سيئة.

نستنتج من خلال البيانات أن المتحف استطاع كسب الزوار، وهذا ما أكدته النتائج من خلال الصورة الجيدة الراسخة في أذهانهم.

الجدول رقم 20: يبين الوظيفة التي يركز عليها المتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
الإعلامية	11	12.79
التثقيفية	57	66.28
التربوية	12	13.95
الترفيهية	06	6.97
المجموع	70	%100

يتضح من بيانات الجدول أن أعلى نسبة سجلت 66.28% لمجموع 57 مفردة يميلون إلى الوظيفة التثقيفية، تليها نسبة 13.95% لمجموع 12 مفردة يميلون إلى الوظيفة التربوية، ثم تليها نسبة 12.79% لمجموع 11 مفردة يميلون إلى الوظيفة الإعلامية، وفي الأخير نجد أقل نسبة سجلت 6.97% لمجموع 6 مفردات فقد يميلون إلى الوظيفة الترفيهية.

إن ارتفاع نسبة المبحوثين الذين كانت ميولاتهم إلى المتحف بسبب الوظيفة التثقيفية التي يسعى من خلالها المتحف إلى تقديم كل ما يهم الجمهور من تراث وتاريخ وكتب ولوحات تمكن من الجمهور جمع رصيد معرفي ثقافي إلى رصيده أما انخفاض نسبة ميول المبحوثين إلى الوظيفة الترفيهية فهذا يعود إلى كون المتحف معلم أثري يجري جميع الأمور التراثية والتاريخية الخالية من الترفيه إن صح القول.

الجدول رقم 21: يبين التجاوب مع الاقتراحات.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	30	42.86
لا	40	57.14
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

أن أعلى نسبة سجلت هي 57.14% لمجموع 40 مفردة ممن لم يستخدموا سجل الاقتراحات الخاص بالمتحف، إذ نجد نسبة 42.86% لمجموع 30 مفردة ممن استخدموا سجل الاقتراحات.

نستنتج من الجدول وبياناته أن معظم المبحوثين لم يستخدموا سجل الاقتراحات بسبب توفر كل ما يلزمهم وهم مكتفين بكل خدمات المقدمة من طرف المتحف أو ربما لعدم درايتهم بوجود سجل اقتراحات حسب ما صرح به بعض المبحوثين.

الجدول رقم 22: يبين الاستخدام السجل الاقتراحات الخاص بالمتحف.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	20	28.57
لا	50	71.43
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

يتضح من بيانات الجدول أن أعلى نسبة سجلت 71.43% لمجموع 50 مفردة من صرحوا وبعدم تجاوبهم مع مقترحاتهم، ثم تليها نسبة 28.57% ممن صرحوا أنه كان هناك تجاوب مع مقترحاتهم.

نستنتج من خلال البيانات أن عدم تجاوب مع المقترحات المسجلة ليست كاملة ومرتفعة بل 40 مفردة من مجموع 70 مفردة لم يسجلوا اقتراحاتهم إذ أن في الحقيقة كان التجاوب بنسبة 66.67% لمجموع 20 مفردة أما عدم التجاوب فكان بنسبة 33.33% لمجموع 10 مفردات لم يكن هناك تجاوب مع اقتراحاتهم وهذا بالنسبة للمبحوثين الذين استعملوا سجل الاقتراحات.

ونستنتج هنا أن للزوار اهتمام خاص من طرف المتحف وهذا ما تعرب عنه البيانات المحصل عليها أما عدم التجاوب ربما لانشغال موظفي المتحف بالأمور الخاصة وأكثر أهمية للمتحف.

الجدول رقم 23: يبين نسبة التعامل مع المتحف مع التغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

	الإجابة / متغيرات	نعم		لا		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	22	48.89	11	44	33	47.14
	أنثى	23	51.11	14	56	37	52.85
	المجموع	25	100	25	100	70	100
السن	35-20	40	86.96	18	75	58	82.86
	35 فما فوق	5	13.04	07	25	12	17.14
	المجموع	45	100	25	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	1	2.22	0	0	1	1.43
	متوسط	1	2.22	2	8	3	4.28
	ثانوي	4	8.89	0	0	4	5.71
	جامعي	39	86.67	23	92	62	88.57
	المجموع	45	100	25	100	70	100

نلاحظ من الجدول: علاقة المتغيرات الثلاثة (الجنس، السن والمستوى التعليمي) يتعامل الأشخاص مع المتحف لأول مرة، إذ نجد أكبر نسبة سجلت هي 56 % لدى الإناث الذين أجابوا (لا) لمجموع 14 مفردة، تليها 51.11% لدى الإناث الذين أجابوا (نعم) لمجموع 23 مفردة، ثم نجد 48.89% كأعلى نسبة سجلت لدى الذكور الذين أجابوا (بنعم) لمجموع 22 مفردة ثم تليها 44% لدى الذكور الذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 11 مفردة.

ونلاحظ أيضا النتائج بالنسبة للمتغير السن التي سجلت أعلى نسبة 86.96% لدى الفئة الأولى (20-35) الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 40 مفردة ثم تليها 75% للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 18 مفردة من نفس الفئة العمرية، ثم نجد 25% للفئة العمرية (35 فما فوق) للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 6 مفردات، وفي الأخير نجد نسبة 13.04% كأقل نسبة سجلت للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 6 مفردات.

نلاحظ من البيانات أيضا علاقة المتغير المستوى التعليمي بالتعامل الجمهور مع المتحف لأول مرة إذ نجد أكبر نسبة سجلت 92% للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 23 مفردة لديهم مستوى جامعي، ثم تليها 86.67% للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 39 مفردة من نفس المستوى، ثم كأقل نسبة سجلت كانت من نصيب مستويين ابتدائي والمتوسط بنسبة 2.22% لمجموع مفردة لكل منهما للذين أجابوا بـــ (نعم) ونسبة 8% للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع مفردتين، ثم تليها نسبة 8.86% للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 4 مفردات للذين لديهم مستوى ثانوي.

التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث في الغالب أنهم الأكثر تعاملا مع المتحف مقارنة بالذكور وقد يرجع ذلك إلى الاهتمامات الشخصية مقارنة بالرجال فالرجال في المجتمع

الجزائري في الغالب لهم اهتمامات الشغل ومواضيع أخرى بينما طبيعة النساء في المجتمع يحتم اهتمامات غير اهتمامات الرجال فهم أكثر تفرغا من الرجال السن = 20 -35.

قد يوجد هذا إلى قلة مشاغل الحياة بالنسبة لهذه الفئة، كما أنه يبرهن أن الفئات الصغرى هي الفئات التي تهتم بالتاريخ والتراث مقارنة بالفئات العمرية العليا.

المستوى التعليمي:

يتضح أن غالبية المهتمين بالمتحف هم الفئات الجامعية وقد يعود هذا الاهتمام إلى أن بعض الجامعيين ينتقلون إلى المتحف بسبب اندراج هذا الاهتمام في مجال التخصص الجامعي كعلم التاريخ والآثار وحفظ التراث، كما قد يرجع ذلك أن الفئات المثقفة أكثر اهتماما بهذه المواضيع أو المجالات.

الجدول رقم 24: يبين نسبة الأوقات التي يأتون فيها إلى المتحف مع التغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

	الإجابة / المتغيرات	وقت الفراغ		في المناسبات		دائما		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	13	41.93	14	51.85	6	50	33	47.14
	أنثى	18	58.06	13	48.15	6	50	37	52.85
	المجموع	31	100	27	100	12	100	70	100
السن	20-35	28	90.32	23	85.18	07	58.33	58	82.86
	35 فما فوق	03	9.68	04	14.82	05	41.67	12	17.14
	المجموع	31	100	27	100	12	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	0	01	3.70	0	0	01	1.43
	متوسط	0	0	0	0	03	25	03	4.29
	ثانوي	0	0	02	7.41	02	16.67	04	5.71
	جامعي	31	100	24	88.89	07	58.33	62	88.57
	المجموع	31	100	27	100	12	100	70	100

نلاحظ من الجدول: علاقة المتغيرات الثلاثة (الجنس، السن والمستوى التعليمي) مع الأوقات التي يأتون فيها إلى المتحف إذ نجد أكبر نسبة سجلت هي 58.06 % لدى الإناث الذين أجابوا (في وقت الفراغ) لمجموع 18 مفردة، ثم تليها نسبة 51.85% لدى الذكور الذين أجابوا (في المناسبات) لمجموع 14 مفردة، ثم تليها 50% من الذكور والإناث الذين كانت إجابتهم (دائما) ما يأتون إلى المتحف لمجموع 6 مفردات لكل منهما، ثم تليها نسبة 48.15% لدى الإناث الذين كانت أجابتهم (في المناسبات) لمجموع 13 مفردة، ثم تليها كأقل نسبة سجلت بـــ 41.93% لدى الذكور الذين كانت إجابتهم (في أوقات الفراغ) لمجموع 13 مفردة.

ونلاحظ أيضا فيما يخص **السن** أعلى نسبة سجلت 90.32% لدى الفئة الأولى (20-35) الذين أجابوا بـــ (في أوقات الفراغ) لمجموع 28 مفردة، ثم تليها نسبة 85.18% من نفس الفئة الذين أجابوا (في المناسبات)، ثم تليها نسبة 58.33% لدى الفئة (20-35) الذين كانت إجابتهم (دائما) ما يأتون إلى المتحف لمجموع 7 مفردات، ثم نجد كأقل نسب سجلت بالنسبة للأشخاص الذين فاقت أعمارهم 35 بـــ 41.67% للذين أجابوا بـــ (دائما) ثم تليها نسبة 14.82% للذين أجابوا (في المناسبات) لمجموع 4 مفردات وفي الأخير نجد نسبة 9.68% للذين أجابوا (في وقت الفراغ).

ومن خلال **المستوى التعليمي** نستنتج من البيانات أعلى نسبة كانت من نصيب المستوى الجامعي (في وقت الفراغ) بنسبة 100% لمجموع 31 مفردة، تليها نسبة 88.89% من نفس المستوى الذين أجابوا (في المناسبات) لمجموع 24 مفردة، ثم تليها نسبة 58.33% من نفس المستوى للذين أجابوا (دائما) لمجموع 7 مفردات وكأقل نسبة سجلت بالنسبة للمستويات الأخرى سجلت نسبة 25% للمستوى المتوسط كانت إجابتهم بـــ (دائما) لمجموع 3 مفردات ثم تليها نسبة 16.67% للمستوى الثانوي كانت إجابتهم (دائما) لمجموع

مفردتان ثم تليها 7.41% من نفس المستوى كانت إجابتهم في المناسبات لمجموع مفردتان ثم تليها آخر نسبة 3.70% من مستوى ابتدائي كانت إجابتهم في المناسبات لمجموع 1 مفردة.

التحليل الكيفي:

حسب الجنس: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإناث هي التي تحتل الصدارة في الغالب بالنسبة للأوقات التي يأتون فيها إلى المتحف وقد يرجع هذا إلى تفرغهن وعدم ارتباطهن بأشياء خارجية تشغلهم مقارنة بالرجال لأن الرجال في مجتمعنا لهم انشغالات أخرى تجعلهم لا يجدون أوقات كثيرة ليتفرغون في أشياء أخرى ليست من اهتماماتهم.

حسب السن: نجد هنا الفئة الأكثر توافد إلى المتحف هي الفئة العمرية الصغرى من [20-35[وقد يرجع هذه إلى أن هذه الفئة أقل انشغالا في مجالات الحياة فقد تشغلهم الدراسة وهذا عنصر أساسي بجعلهم الأكثر توافدا إلى المتحف وأقل تفرغا من الفئة العمرية الأخرى.

حسب المستوى التعليمي: يتضح أن غالبية المستويات التي لديهم أكثر الأوقات التي تجعلهم يتوافدون إلى المتحف هو المستوى الجامعي وقد يرجع هذا لأن المتحف جوهرة ثقافية تثري حياة الأفراد من جهة وتساهم في بناء جماعات قوية من جهة أخرى لهذا نجد أن الفئة الأكثر توافدا هي الفئة المتعلمة.

الجدول رقم 25: يبين مدى معرفة الجمهور بنشاطات المتحف لمتغيرات الثلاثة

	الإجابة / متغيرات	كلها		بعضها		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	06	66.67	27	44.26	33	47.14
	أنثى	03	33.33	34	55.74	37	52.86
	المجموع	09	100	61	100	70	100
السن	35-20	06	66.67	52	85.25	58	82.86
	35 فما فوق	03	33.67	09	14.75	12	17.14
	المجموع	09	100	61	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	00	00	01	1.64	01	1.43
	متوسط	02	22.22	01	1.64	03	4.29
	ثانوي	01	11.11	03	4.91	04	5.71
	جامعي	06	66.67	55	90.16	62	88.57
	المجموع	09	100	61	100	70	100

نلاحظ من خلال الجدول: علاقة المتغيرات الثلاثة (الجنس، السن والمستوى التعليمي) بنسبة معرفة النشاطات إذ نجد أكبر نسبة سجلت 66.67% لدى الذكور الذين كانت إجابتهم بـــ (كلها) لمجموع 06 مفردات، ثم تليها نسبة 55.74% لدى الإناث اللواتي كانت إجابتهم بـــ (بعضها) لمجموع 34 مفردة، ثم تليها 44.26% لدى الذكور الذين أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع 27 مفردة، وفي الأخير كأقل نسبة سجلت بـــ 33.33% لدى الإناث اللواتي كانت إجابتهم بـــ (كلها) لمجموع 3 مفردات.

ونلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت 85.25% لدى الفئة (20-35) الذين أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع 52 مفردة، ثم تليها 66.67% من نفس الفئة لمجموع 6 مفردات، ثم تليها نسبة 33.67% لدى الفئة (35 فما فوق) للذين أجابوا بـــ (كلها) لمجموع 3 مفردات، وفي الأخير نجد أقل نسبة 14.75% من نفس الفئة الذين أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع 9 مفردات.

ومن خلال المستوى التعليمي نجد أعلى نسبة 90.16% لديهم مستوى جامعي أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع 55 مفردة، ثم تليها نسبة 66.67% من نفس المستوى أجابوا بـــ (كلها) لمجموع 06 مفردات، ثم تليها نسبة 22.22% لدى المستوى المتوسط إجابتهم بـــ (كلها) لمجموع مفردتين، ثم تليها نسبة 11.11% لديهم مستوى ثانوي أجابوا بـــ (كلها) لمجموع مفردة واحدة، ثم نجد كأقل نسبة سجلت 4.91% من نفس المستوى أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع 3مفردات، وفي الأخير نجد نسبة 1.64% لكل من المستويين المتوسط والابتدائي الذين أجابوا بـــ (بعضها) لمجموع مفردة واحدة لكل من المستويين.

التحليل الكيفي:

حسب الجنس: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الذكور هي الأكثر بمعرفة نشاطات المتحف وقد يرجع هذا إلى احتكاكهم بعمال المؤسسة وغالبية أوقاتهم في القضاء الخارجي على عكس البنات يتواجدن في أغلب الأحيان في المترل.

حسب السن: نلاحظ هنا أن الفئة الأكثر هي فئة العمرية من [20-35[وقد يرجع هذا إلى أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر تفرغا من الفئات الأخرى وأغلب تواجدهم في الخارج وفي مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعتبر الأكثر المواقع تداولا للأخبار.

حسب المستوى التعليمي: وهنا يتضح أن المستوى الذي يحتل أكبر نسبة في معرفة النشاطات التي تقام في المتحف هو المستوى التعليمي الجامعي لأنه هو الأكثر تثقفا وتعليما ودراية بشؤون الحياة مقارنة بالمستويات الأخرى وهذا ما يجعله الأكثر معرفة.

الجدول رقم 26: يبين نسبة الجذب الأشياء للمتحف مع متغيرات الثلاثة.

	الإجابة / المتغيرات	مشاهدة المعروضات		حضور المعروضات		التعرف على التراث		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	13	48.15	08	47.06	15	42.86	36	45.57
	أنثى	14	51.85	09	52.94	20	57.14	43	54.43
	المجموع	27	100	17	100	35	100	79	100
السن	20-35	23	85.16	15	88.2	27	77.14	65	82.28
	35 فما فوق	04	14.81	02	11.76	08	22.80	14	17.72
	المجموع	27	100	17	100	35	100	79	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	0	01	5.88	0	0	01	1.26
	متوسط	0	0	01	5.88	02	5.71	03	3.80
	ثانوي	02	7.41	0	0	02	5.71	04	5.06
	جامعي	25	92.59	15	88.24	31	88.57	72	91.14
	المجموع	27	100	17	100	35	100	79	100

نلاحظ من خلال الجدول: علاقة المتغيرات الثلاثة (الجنس، السن، المستوى التعليمي) من أهم الأشياء التي جذبتهم إلى المتحف إذ نجد أكبر نسبة سجلت 57.14% لدى الإناث اللواتي أجبن بـــ (التعرف على التراث) لمجموع 20 مفردة، تليها نسبة 52.94% للإناث اللواتي أجبن بـــ (حضور المحاضرات) لمجموع 09 مفردات، تليها نسبة 51.85% للإناث اللواتي أجبن بـــ (بمشاهدة المعروضات) لمجموع 14 مفردة، ثم تليها نسبة 48.15% للذكور الذين أجابوا بـــ (مشادة المعروضات) لمجموع 13 مفردة، تليها على التوالي نسبة 47.06% لمجموع مفردة 08 بالنسبة أيضا إلى الذكور، وفي الأخير نجد نسبة 42.86% للذكور الذين أجابوا بـــ (التعرف على التراث) لمجموع 15 مفردة.

ونلاحظ أيضا فيما يخص **السن** سجلت 88.2% لدى فئة [20-35] الذين أجابوا بـــ (حضور المحاضرات) لمجموع 15 مفردة، ثم تليها نسبة 85.16% من نفس الفئة الذين أجابوا بـــ (مشاهدة المعروضات) لمجموع مفردة 23، ثم تليها نسبة 77.14% من نفس الفئة الذين أجابوا بـــ (التعرف على التراث) لمجموع 27 مفردة، ثم تليها فئة 35 فما فوق حيث نجد أكبر نسبة 22.86% الذين أجابوا بـــ (التعرف على التراث) لمجموع 08 مفردة، تليها نسبة 14.81% الذين أجابوا بـــ (مشاهدة المعروضات) لمجموع 04 مفردة، تليها 11.76% الذين أجابوا بـــ (حضور المحاضرات) لمجموع 02 مفردة.

أما فيما يخص **المستوى التعليمي** فنجد أكبر نسبة للمستوى الجامعي 92.59% الذين أجابوا بـــ (مشاهدة المعروضات) لمجموع 25 مفردة، تليها نسبة 88.57% من نفس المستوى الذين أجابوا بـــ (التعرف على التراث) لمجموع 31 مفردة، تليها نسبة 88.24% من نفس المستوى الذين أجابوا بـــ (حضور المحاضرات) لمجموع 15 مفردة، تليها نسبة 7.41% للمستوى الثانوي الذين أجابوا بـــ (لمشاهدة المعروضات) لمجموع 2 مفردة، تليها

نسبة 5.88% للمستوى الابتدائي والمتوسط لمجموع 01 مفردة، تليها نسبة 5.71% للمستوى المتوسط والثانوي لمجموع 02 مفردة.

التحليل الكيفي:

حسب الجنس: نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث هن الأكثر إعجابا وانجذابا للأشياء التي تقام في المتحف مقارنة مع الذكور وقد يرجع ذلك إلى الإناث أكثر تأثيرا من الرجال لطبيعتهن الحساسة والمرهفة مقارنة بالرجال لأن الرجال لديهم اهتمامات أخرى تشغلهم عن هذه الأشياء وهم أقل تفرغا من النساء.

حسب السن: نلاحظ أ ن فئة العمرية المسيطرة هي من [20-35[وقد يرجع هذا إلى أن هذه الفئة الأكثر انشغالا بهذه الأشياء لأنها قد تكون مرتبطة بالتخصص الدراسي لهم وأنهم الأكثر انجذابا لمعرفة التراث والتاريخ لأنهم لم يتعايشوا مع الفترة القديمة مقارنة مع الفئات العمرية العليا لأنهم قد تعايشوا ع الفترة التاريخية.

حسب المستوى التعليمي: يتضح أن غالبية المهتمين بالمتحف هم الفئة الجامعية وقد يعود هذا إلى أن الجامعيين يتوافدون إلى المتحف بسبب ارتباط تخصصهم الجامعي بالتاريخ وغيرها ويرجع هذا أيضا إلى أن هذه الفئة هي الأكثر وعيا وتثقيفا من الفئات الأخرى.

الجدول رقم 27: يبين نسبة حضور الأنشطة التي تقام في المتحف مع المتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

	الإجابة / متغيرات	نعم		لا		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	26	55.32	7	30.43	33	47.14
	أنثى	21	44.68	16	69.57	37	52.86
	المجموع	47	100	23	100	70	100
السن	20-35	38	80.85	20	86.96	58	82.86
	35 فما فوق	9	19.15	3	13.04	12	17.14
	المجموع	47	100	23	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	01	2.13	0	0	01	1.43
	متوسط	03	6.38	0	0	03	4.28
	ثانوي	03	6.38	01	4.35	04	8.51
	جامعي	40	85.11	22	95.65	62	88.57
	المجموع	47	100	23	100	70	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأعلى نسبة سجلت 69.57% لدى الإناث اللواتي اجبن بـــ (لا) لمجموع 16 مفردة ممن لا يحضرون الأنشطة، ثم تليها نسبة 55.32% لدى الذكور ممن يحضروا الأنشطة لمجموع 26 مفردة، ثم تليها نسبة 44.68% لدى الإناث اللواتي أجبن بـــ (نعم) لمجموع 21 مفردة، وفي الأخير نجد أقل نسبة 30.43% لدى الذكور أجابوا بـــ (لا) لمجموع 7 مفردات.

ونلاحظ أيضا أعلى نسبة كانت 86.96% لدى الفئة [20-35] الذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 20 مفردة، ثم تليها 80.85% من نفس الفئة الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 38 مفردة، ثم كأقل نسب سجلت نجد 19.15% لدى الفئة (35 فما فوق) للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 9 مفردات، وفي الأخير نجد نسبة 13.04 % من نفس الفئة الذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 3 مفردات فقط.

ونلاحظ فيما يخص المستوى التعليمي أن أعلى نسبة كانت 95.65% لدى المستوى الجامعي للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 22 مفردة، ثم تليها نسبة 85.11% من نفس المستوى للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 40 مفردة، ثم كأقل نسب سجلت كانت 6.38% من مستويين ثانوي والمتوسط للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 3 مفردات لكل من المستويين، ثم تليها نسبة 4.35% من نفس الفئة للذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع مفردة، وفي الأخير نجد أقل نسبة سجلت هي 1.68% لدى المستوى الابتدائي للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع مفردة.

التحليل الكيفي:

حسب الجنس: نلاحظ من خلال هذا أن الذكور في الغالب هم الأكثر حضورا للأنشطة التي تقام في المتحف مقارنة بالإناث وقد يرجع هذا إلى الاهتمامات الشخصية مقارنة بالإناث لأن الرجال في الغالب لهم اهتمامات تتعلق بالشغل وهذا ما يجعلهم يحضرون هذه الأنشطة مقارنة بالنساء ربما لديهن اهتمامات أخرى تتعلق بالانشغالات المترلية.

حسب السن: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية الأكثر حضورا للأنشطة هي الفئة العمرية [20-35[وقد يرجع هذا إلى أنها الفئة الأكثر وعيا وتثقيفا وهي التي تهتم بالمواضيع التاريخية والتراث مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

حسب المستوى التعليمي: ويتضح من هذا الجدول أن غالبية المهتمين بالأنشطة التي تقام في المتحف هم الفئات الجامعية وقد يعود هذا الاهتمام إلى أن بعض الجامعيين ينتقلون إلى المتحف بسبب ارتباطهم بالتخصص الجامعي وأن الفئات المثقفة هي الأكثر انجذابا لهذه المواضيع التي تزيد من ثقافتهم.

الجدول رقم 28: يبين علاقة المتغيرات بالأشياء التي تجذب الجمهور للأنشطة.

	الإجابة / المتغيرات	طريقة الاستقبال		عرض الأنشطة		طريقة التنظيم		موضوع النشاط		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	10	47.61	09	56.25	02	15.38	11	45.83	32	47.14
	أنثى	11	52.38	07	43.75	11	84.62	13	54.17	42	52.86
	المجموع	21	100	16	100	13	100	24	100	74	100
السن	35-20	18	85.71	14	87.5	07	53.85	20	83.33	59	79.73
	35 فما فوق	03	14.29	02	12.5	06	46.15	04	16.67	15	20.27
	المجموع	21	100	16	100	13	100	24	100	74	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	0	0	0	01	7.69	0	0	01	1.35
	متوسط	01	4.77	02	12.5	0	0	0	0	03	4.05
	ثانوي	03	14.28	01	6.25	01	7.69	01	4.17	06	8.11
	جامعي	17	80.95	13	81.25	11	84.62	23	95.83	64	84.49
	المجموع	21	100	16	100	13	100	24	100	74	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت للإناث 84.62% ممن تجذبهم طريقة التنظيم للأنشطة لمجموع 11 مفردة، ثم تليها نسبة 56.25% للذين تجذبهم طريقة عرض الأنشطة بالنسبة للذكور لمجموع 9 مفردات، ثم تليها نسبة 54.17% لدى الإناث اللواتي يجذبهن موضوع النشاط لمجموع 13 مفردة، ثم تليها نسبة 52.38% لدى الإناث اللواتي تجذبهن طريقة الاستقبال لمجموع 11 مفردة، ثم تليها نسبة 47.61% لدى الذكور للذين تجذبهم طريقة الاستقبال لمجموع 10 مفردة، تليها نسبة 45.83% لدى الذكور للذين يجذبهم موضوع النشاط لمجموع 11 مفردة، ثم تليها نسبة 43.75% لدى الإناث اللواتي تجذبهن طريقة عرض الأنشطة لمجموع 7 مفردات وكأقل نسبة سجلت 15.38% لدى الذكور ممن تجذبهم طريقة التنظيم لمجموع مفردتين.

ونلاحظ من خلال السن أن أعلى نسبة 87.5% لدى الفئة (20-35) تجذبهم طريقة عرض الأنشطة لمجموع 14 مفردة، ثم تليها نسبة 85.71% من نفس الفئة للذين تجذبهم طريقة الاستقبال لمجموع 18 مفردة، ثم تليها نسبة 83.33% من نفس الفئة للذين أجابوا بموضوع النشاط لمجموع 20 مفردة، ثم تليها نسبة 53.85% من نفس الفئة للذين أجابوا بطريقة التنظيم لمجموع 7 مفردات، ثم كأقل نسب سجلت كانت من نصيب الفئة الثانية (35 فما فوق) بنسبة 46.15% للذين أجابوا بطريقة التنظيم لمجموع 6 مفردات، ثم تليها نسبة 16.67% من نفس الفئة أجابوا بموضوع النشاط، ثم تليها نسبة 14.29% للذين أجابوا بطريقة الاستقبال لمجموع 3 مفردات، ثم في الأخير نجد نسبة 12.5% للذين أجابوا بطريقة عرض الأنشطة لمجموع مفردتين فقط.

نلاحظ أيضا من خلال المستوى التعليمي أن أعلى نسبة 95.83% لدى المستوى الجامعي تجذبهم موضوع النشاط لمجموع 23 مفردة، ثم تليها نسبة 84.62% من نفس المستوى تجذبهم طريقة التنظيم لمجموع 11 مفردة، ثم تليها نسبة 81.25% تجذبهم طريقة

عرض الأنشطة لمجموع 13 مفردة، ثم تليها 80.25% تجذبهم طريقة الاستقبال لمجموع 17 مفردة، ثم سجلت النتائج أقل النسب بالنسبة للمستويات الأخرى الثانوي والمتوسط بنسبة 14.28% و 12.5% على الترتيب تجذبهم طريقة الاستقبال وعرض الأنشطة، ثم تليها نسبة 7.69% و 6.25% و 4.17% للذين أجابوا بطريقة التنظيم وطريقة العرض للأنشطة وموضوع النشاط على الترتيب، وفي الأخير نجد المستوى الابتدائي بنسبة 7.69% أجابوا بطريقة التنظيم.

الجدول رقم 29: يبين علاقة المتغيرات بالاستمرار في التعامل مع المتحف.

	الإجابة / متغيرات	نعم		لا		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	33	50.78	0	0	33	47.12
	أنثى	32	49.23	05	100	37	52.86
	المجموع	65	100	05	100	70	100
السن	35-20	53	81.54	05	100	58	82.86
	35 فما فوق	12	18.46	0	0	12	17.14
	المجموع	65	100	05	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	01	1.54	0	0	01	1.43
	متوسط	03	4.62	0	0	03	4.29
	ثانوي	04	6.15	0	0	04	5.71
	جامعي	57	87.69	05	100	62	88.57
	المجموع	65	100	05	100	70	100

نلاحظ من الجدول علاقة المتغيرات الثلاثة بالاستمرار في التعامل مع المتحف إذ نجد أن أكبر نسبة سجلت هي 100% للإناث اللواتي أجبن بـــ (لا) لمجموع 05 مفردة تليها نسبة 50.78% للذكور الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع مفردة 33 تليها نسبة 49.23% للإناث اللواتي أجبن بـــ (نعم) لمجموع 32 مفردة.

ونلاحظ أيضا النتائج بالنسبة لمتغير السن فنجد أعلى نسبة سجلت هي 100% الذين أجابوا بـــ (لا) بالنسبة بالفئة الأولى [20-35[لمجموع 5 مفردة، تليها نسبة 81.54% للفئة العمرية [20-35[الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 53 مفردة تليها نسبة 18.46% لفئة 35 فما فوق للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 12 مفردة.

أما فيما يخص المستوى التعليمي فنجد أكبر نسبة سجلت هي 100% للمستوى الجامعي الذين أجابوا بـــ (لا) لمجموع 5 مفردة، تليها نسبة 87.69% من نفس المستوى الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع مفردة 57، تليها نسبة 6.15 للمستوى الثانوي الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 4 مفردة ، تليها المستوى المتوسط بنسبة 4.62% للذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 3 مفردة، تليها في الأخير المستوى الابتدائي بنسبة 1.54% الذين أجابوا بـــ (نعم) لمجموع 1 مفردة.

التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الذكور في الغالب هم الأكثر تعاملا مع المتحف مقارنة بالإناث وقد يرجع هذا إلى أن الذكور لهم اهتمامات شخصية مثلا الشغل الذي يجعلهم أكثر توافدا إلى المتحف خاصة إذا كان عملهم متعلق بالمتحف مقارنة بالنساء لأن أهم اهتمامات منزلية لا تجعلهم يهتمون بهذه الأشياء.

حسب السن: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية الأكثر سيطرة على المتحف هي [20-35[وهذا راجع إلى فئة مشاغل الحياة بالنسبة لهذه الفئة، كما أنه يبرهن أن الفئات الصغرى هي الفئات التي تهتم بالتاريخ والتراث مقارنة بالفئات العمرية الأخرى أو العليا.

حسب المستوى التعليمي: يتضح أن غالبية الفئة المهتمة بالمتحف ترجع إلى الفئة الجامعية وقد هذا إلى أن هذه الفئة هي الأكثر تعلما ولديهم ثقافة مكتسبة عن هذه الأشياء وهذا ما يجعلهم يتوافدون على المتحف لاكتساب ثقافة أكثر.

الجدول رقم 30: يبين علاقة المتغيرات بالصورة التي رسخت في ذهنك عن المتحف.

	الإجابة / المتغيرات	صورة جيدة		حسنة		سيئة		المجموع	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	%
الجنس	ذكر	14	46.66	18	50	01	25	33	47.14
	أنثى	16	53.34	18	50	3	75	37	52.86
	المجموع	30	100	36	100	04	100	70	100
السن	20-35	25	83.33	28	77.77	04	100	58	82.86
	35 فما فوق	05	16.67	08	22.22	0	00	12	17.14
	المجموع	30	100	36	100	04	100	70	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	0	01	2.77	0	00	01	1.43
	متوسط	02	6.67	01	2.77	00	00	03	4.28
	ثانوي	04	13.33	00	00	00	00	04	5.71
	جامعي	24	80	34	94.44	4	100	62	88.57
	المجموع	30	100	36	100	04	100	70	100

التحليل الكمي:

نلاحظ من هذا الجدول الذي أمامنا أن علاقة المتغيرات الثلاثة بالصورة التي رسخت في ذهنك عن المتحف إذ نجد أن أكبر نسبة تعود إلى الإناث بنسبة 75% اللواتي أجبن بـــ (سيئة) لمجموع 3 مفردة، تليها نسبة 53.34% للإناث اللواتي أجبن بـــ (صورة جيدة) لمجموع 16 مفردة، تليها نسبة 50% للإناث اللواتي أجبن بـــ (حسنة) لمجموع 18 مفردة، تليها نسبة 46.66% للذكور الذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) لمجموع 14 مفردة، وفي الأخير نجد نسبة 25% للذكور الذين أجابوا بـــ (صورة سيئة) لمجموع 1 مفردة.

أما فيما يخص السن فنجد الفئة العمرية من [20-35[هي التي تحتل أكبر نسبة بـــ 100% للذين أجابوا بـــ (صورة سيئة) لمجموع 4 مفردة، تليها نسبة 83.33% لنفس الفئة للذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) لمجموع 25 مفردة، ثم تليها 77.77% لنفس الفئة الذين أجابوا بـــ (صورة حسنة) لمجموع 28 مفردة، ثم تليها الفئة العمرية من 35 فما فوق بنسبة 22.22% لمجموع 08 مفردة، وتليها في الأخير من نفس الفئة بنسبة 16.67% الذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) لمجموع 5 مفردة.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنجد أكبر نسبة نجدها 100% للذين أجابوا بـــ (سيئة) لمجموع 4 مفردة، تليها نسبة 94.44% من نفس المستوى للذين أجابوا بـــ (صورة حسنة) لمجموع 34 مفردة، تليها نسبة 80% من نفس المستوى للذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) لمجموع 24 مفردة، تليها نسبة 13.33% للمستوى الثانوي للذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) للمجموع 04 مفردة، تليها نسبة 6.67% للمستوى الثانوي للذين أجابوا بـــ (صورة جيدة) لمجموع 02 مفردة، تليها على التوالي نسبة 2.77% للمستوى المتوسط والابتدائي للذين أجابوا بـــ (صورة حسنة) لمجموع 01 مفردة.

التحليل الكيفي:

حسب الجنس: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإناث في الغالب هن الأكثر تعاملا مع المتحف مقارنة بالذكور وهن الأكثر ترسيخا للأشياء الجيدة وهذا راجع لطبيعتهن الحساسة مقارنة بالرجال.

حسب السن: نجد هنا أن الفئة العمرية الأكثر ترسيخا للصورة أو الانطباع الذي يبقى في الأذهان هي الفئة من [20-35[وهذا راجع إلى أن راجع إلى أن عقولهم مازالت قابلة للحفظ الأشياء والصور المتعلقة بحياتهم وقلة انشغالاتهم بالأمور الأخرى مقارنة بالفئة العمرية العليا التي رسخت بما فيه الكفاية في أذهانهم.

حسب المستوى التعليمي: يتضح لنا أن غالبية المهتمين بالمتحف والتي لديهم حوافز تجعلهم أكثر ميولا للمتاحف والتي من خلالها يقومون بترسيخ صورة أو انطباع عن هذه المؤسسة هي المستوى الجامعي وهذا يرجع إلى نفس المستوى الذي يتعاملون به عمال المؤسسة مع الجماهير الخارجية لأن مستوى عالي ومثقف لهذا نجد أن الجامعي يتمتع بهذا المستوى العالي.